

مادة قضايا بحثية ٢

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الثاني

نقد دراسة بعنوان

تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمكتبة معهد الإدارة العامة:
دراسة استشرافية

الفضلي، رغد بنت أحمد محمد. (٢٠٢١). تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمكتبة معهد الإدارة العامة: دراسة استشرافية. (أطروحة ماجستير، جامعة الملك سعود). كلية الآداب. السعودية.

١. شمولية الأدبيات المستعرضة:

جاء الإطار النظري للدراسة واضحاً في مجموعة من المحاور التي تمثلت في التعريف بالتقنيات الحديثة في المكتبات، ثم التعريف بالذكاء الاصطناعي، إضافة إلى تناول الذكاء الاصطناعي بالمكتبات ومراكز المعلومات، مع تناول أبرز التجارب العالمية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات، وذلك في حدود (٣١) صفحة.

وقد تميزت هذه الدراسة بشمولية محاورها، فضلاً عن تركيز الباحثة على مراحل تطور التقنيات الحديثة وأهمها في عصر التحول الرقمي، وهذا ما يؤكد أن الباحثة ركزت على التطوير في عرض الأدبيات النظرية في دراستها، كما عرضت الباحثة لأهم التجارب العالمية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي تبرز وتوضح من خلالها تفوق الدول في إدخال التقنيات الحديثة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات.

ولشمولية الإطار النظري بشكل أكثر تميزاً كان من الممكن أن تستعرض الباحثة التجارب والمحاولات التي تمت في ميدان المكتبات في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدام تطبيقاته، فقد أجرت بعض الدول العربية مثل دولة الإمارات تصميم روبوتات آلية كتجربتين تم توظيفهم في المكتبات، هذا بخلاف العديد من الدول العربية التي طبقت روبوتات الدردشة في تقديم خدمات المعلومات وتطوير البحث العلمي.

فضلاً عن ذلك كان من الضروري أن تقوم الباحثة بالإشارة إلى التعريف بنشأة الذكاء الاصطناعي، وأهم تطبيقاته مثل اللغة الطبيعية، وتطبيقات إدارة المحتوى، وتطبيقات معالجة الصور، مع الإشارة لخدمات الذكاء الاصطناعي المجانية التي يمكن استخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة، وكذلك الإشارة إلى الأساليب والإجراءات التي يمكن أخذ مكتبة معهد الإدارة العامة في تطبيقها لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢. ترابط الأفكار:

رغم اعتماد الباحثة على العديد من المصادر القديمة ذات تاريخ النشر القديم كما ذكرنا آنفاً، إلا أن ترابط الأفكار جاء منطقياً ومعبراً عن محاور الإطار النظري، فضلاً عن تحقيق الباحثة للتوازن في عرض محاور الإطار النظري، حيث جاء متوسط عدد الكلمات في كل محور أو عنصر في حدود (١٥٠) كلمة وهو ما يعبر عن أقل من صفحة في تناول العناصر المرتبطة بالفصل، ورغم ذلك هناك بعض المآخذ على الباحثة أنها اكتفت في توثيق مواضيع مختلفة من الأفكار التي عرضت لها بمرجع واحد فحسب، وكان من الأفضل أن تعزز من الأفكار والآراء لتحقيق واكتمال استعراض المحاور والعناصر بالإطار النظري. وقد نجحت الباحثة بمناقشة الأفكار بمنطقية من خلال سرد العناصر وتحقيق نوعاً من الترابط الواضح بينها.

٢. ملائمة الموضوع لاهتمامات الطالب:

جاء الموضوع ملائمًا لاهتماماتي الشخصية من حيث تركيزه على تطبيق تقنية حديثة (الذكاء الاصطناعي) في مؤسسة معلوماتية تتبع معهد الإدارة العامة وهي مكتبة المعهد، بهدف التعرف على مدى مساهمة تبنى تقنية الذكاء الاصطناعي داخل المكتبات ومراكز المعلومات. كوني أفضل التوجه البحثي المرتبط بدمج التقنية في الإدارة العامة لتحسين ممارسات الإدارة العامة.

٣. استخدام مصادر موثوقة:

نجحت الباحثة أيضًا في توثيق كافة الأجزاء التي وردت في الإطار النظري وفقا لطريقة توثيق APA (مدرسة علم النفس الأمريكية) وهي من أهم طرق التوثيق المستخدمة على نطاق واسع على المستوى العالمي في توثيق البحوث والدراسات، وقد تم الاستشهاد في متن البحث من خلال إضافة (الاسم الأخير وسنة النشر) مع إضافة بيانات المرجع كاملة في نهاية البحث في قائمة المراجع سواء العربية أو الأجنبية، ورغم ذلك إلا أن من المآخذ على الباحثة أنها رغم حداثة موضوع دراستها إلا أنها رجعت إلى العديد من المراجع القديمة في توثيق أجزاء الإطار النظري ومحاورة مثل دراسة (الرزو، ٢٠٠٧) ودراسة (نيلسون، ١٩٩٨) ودراسة (عبدالهادي، ٢٠١٣).

كما يحسب للباحثة أنها اعتمدت على مجموعة متنوعة من المراجع سواء المتاحة في قواعد البيانات العربية مثل قواعد بيانات دار المنظومة، فضلا عن الاعتماد على العديد من المراجع المفتوحة المصدر مثل دراسة هيام حايك المنشورة عام ٢٠٠٩ بعنوان توجهات المكتبات في عصر الذكاء الاصطناعي والمتاحة من خلال مدونة نسيج، إضافة إلى ذلك راعت الباحثة التوثيق من خلال الكتب مثل كتاب حسن الرزو المنشور عام ٢٠٠٧ بعنوان الذكاء المحوسب وتطبيقاته في ميادين التجارة الأعمال والمنشور بمعهد الإدارة العامة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

